

الوحدة الخامسة

اللغة العربية
والتراث الإسلامي

موضوعات الوحدة

١. مكانة السُّنة في الإسلام.
٢. من رسائل النبي إلى الملوك والأمراء
٣. هل اللُّغة العربيَّة صعبةٌ؟
٤. الطَّلاسم والرُّدُّ عَلَيْهَا.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مكانة السُّنَّةِ فِي الإسلام

القرآن الكريم كلام الله تعالى المعجز المنزَّل على الرَّسول ﷺ، المتعبَّد بتلاوته المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور، وكلُّ ما جاء عن الرسول ﷺ سوى القرآن من بيانٍ لأحكام الإسلام وتفصيلٍ لما في الكتاب العزيز فهو السُّنَّة، وهي وَحْيٌ من الله كالقرآن، ولا فَرْقَ بينهما، سوى أنَّ القرآن بلفظه ومعناه من الله، أمَّا السنة فمعناها من الله ولفظها من الرسول ﷺ، وأتته مأمورٌ بتبليغها معًا، وأنَّ بعضهما مكمل للآخر، وهي أصل من أصول الدين والعمل بها واجبٌ.

قال ابن حزم: إنَّ الوحي قسمان: الأول: وحي ممتلئٌ، مؤلَّفٌ تأليفًا معجز النَّظم، وهو القرآن، والآخر: وحي مرويٌّ، منقول غير مؤلَّف ولا معجز النَّظم، ولا ممتلئٌ ولكنه مقروء، وهو الخبر الوارد عن الرسول ﷺ، والله تعالى قد أوجب طاعته كما أوجب طاعة القسم الأول. ومما يدلُّ على صحَّة ذلك قوله ﷺ: «ألا وإني أوتيْتُ القرآنَ ومثله معه» وروى الخطيبُ بسنده عن حسان بن عطية قال: «كان جبريل ينزل على النبي ﷺ بالقرآن، والسنة التي تفسر القرآن» ولهذا جُعِلت السنة المصدر الثاني الذي يلي القرآن بالمرتبة لكونها بيانًا له، ومنَّ المعلوم أنَّ البيان مؤخَّر على المبين. وهي حجةٌ على المسلمين، تحرم مخالفتها بإجماع المسلمين كافةً، وللسنة أهمية عظيمة، ومكانة جليلة أكَّدها القرآن الكريم، فهي:

١. مبيِّنة للقرآن وموضحة لمراميها، قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ النحل ﴿١١﴾ .
٢. حكمةٌ أتاهها الله نبيه ليعلم الناس أمور دينهم، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ آل عمران ﴿١٣٦﴾ .
وقد ذهب جمهور العلماء إلى أن الحكمة شيء غير القرآن، وقد قال الإمام الشافعي الكتاب هو القرآن، فلم يجز هنا أن يقال إن الحكمة إلا سنة الرسول وذلك أنها مقرونة بالكتاب وأن الله افترض طاعة رسوله وحتم على الناس اتباع أمره.
٣. واجبة الاتباع في أمرها ونهيها، قال تعالى ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ الحشر ﴿٧﴾ ، وقد قرن الله طاعة الرسول بطاعته فقال: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ آل عمران ﴿٣٣﴾ بل جعلها من طاعته فقال: ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ النساء ﴿٨٠﴾ ، وعدَّ الله طاعة الرسول حُبًّا لله، فقال: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ آل عمران ﴿٣١﴾ ، كما حثَّ الله تعالى على الاستجابة لما يدعو إليه الرسول، فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ الأنفال ﴿٢٤﴾ .

٤. مخالفة السنّة والإعراض عن حكم الرسول كفر، وقد حذّر الله من ذلك فقال: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ النور (٣٦)، وقال تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ آل عمران (٣٣)، ولا يجوز لمؤمن أن يخالف حكمه أبداً، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ الأحزاب (٣٦)، وعدّ الله تحكيم الرسول بين المسلمين والرضا بحكمه شرطاً للإيمان، فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ النساء (٦٥).

وقد أجمعت الأمة على وجوب العمل بالسنّة، وتقبّلوها كما تقبلوا القرآن استجابة لله عز وجل ولرسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ الأنفال (٢٤) وقد اعتنى المسلمون بالسنّة النبوية عناية عظيمة، وتناقلها الخلف عن السلف، وكان لأهل الحديث في ذلك قصبُ السبقي وحازوا في ذلك الحظّ الأوفر والنصيب الأكبر، وبهم حفظ الله السنّة، فدوّنوها وتعلّموها وعلموها، وحفظوها من أن يدخل فيها غيرها أو أن ينسب إلى رسول الله ﷺ ما لم يقله أو ما لم يفعله.

المفردات:

Kur'an'dan sonra gelir	تلي القرآن	Konum	مكانة
Kur'anı açıklayıcı	مبيّن للقرآن	Okumakla ibadet edilen	المتعبّد بتلاوته
Onun maksatlarını açıklayan	موضح لمراميه	Okunan vahiy	وحيّ متلوّ
Farz kıldı	افترض	Nazmı mucize olan	معجزُ النظم
Birleştirdi, birlikte zikretti	قرن	Rivayet edilen vahiy	وحيّ مروّي
Sakındırdı	حذّر	Okunan	مقرؤ
Yüz çevirmek, uzaklaşmak	الإعراض عن	Bana verildi	أوتيت
Elde etmek	حاز	Önem vermek	اعتنى بـ
En büyük pay, nasip	الحظّ الأوفر	Nakletmek	تناقل
Tedvin etmek, bir araya getirmek	دوّن	Önde olmak	قصب السبق

التدريبات

أولاً: أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما السُّنَّةُ؟
- ٢- إلى كم قسم ينقسم الوحي؟
- ٣- هل السُّنَّةُ حُجَّةٌ على المسلمين؟
- ٤- كيف تقبَّلت الأمة السُّنَّةُ النبوية؟
- ٥- ماذا فعل أهل الحديث نحو السُّنَّةِ؟

ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ.

- (١) القرآن الكريم هو أساس الإسلام. (....)
- (٢) السُّنَّةُ وحي من الله تعالى أوحاه إلى رسوله ﷺ. (....)
- (٣) للمؤمنين حق أن يخالفوا حكم الرسول ﷺ. (....)
- (٤) نحن نعتقد بأن السُّنَّةُ النبوية أصل من أصول الدين. (....)
- (٥) السُّنَّةُ معناها من الله ولفظها من الرسول ﷺ. (....)
- (٦) أوجب الله تعالى طاعة السُّنَّةِ كما أوجب طاعة القرآن. (....)
- (٧) اختلفت الأمة على وجوب العمل بالسُّنَّةِ. (....)
- (٨) السُّنَّةُ تلي القرآن بالمرتبة لكونها بياناً للقرآن. (....)

ثالثاً: اكتب مفرد الكلمات في (أ) وجمعها في (ب).

ب

أساسٌ
تفصيلٌ
مِهْنَةٌ
جُحَّةٌ
حِكْمَةٌ
جُمْهُورٌ

أ

أمور
صدورٌ
أفعالٌ
أحكامٌ
مصاحفٌ
علماءٌ

رابعاً

اختر المرادف الصحيح لما تحته خط فيما يأتي:

- (١) قد أوجب الله طاعة هذا القسم الثاني كما أوجب طاعة القسم الأول.
 (أ) فرض (ب) أباح (ج) نهى (د) أقرّ
- (٢) وقد اعتنى المسلمون بالسُّنة النبوية عناية عظيمة.
 (أ) تيقن (ب) تقبّل (ج) أوجب (د) اهتمّ
- (٣) فدوّنوها وتعلّموها وعلموها.
 (أ) حفظوها (ب) كثّروها (ج) نقلوها (د) سجّلوها
- (٤) وهي حُجّة على المسلمين، تحرم مخالفتها بإجماع المسلمين كافةً.
 (أ) خاصّة (ب) كثيراً (ج) جميعاً (د) أفراداً
- (٥) ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ... ﴾ النور ﴿٣١﴾.
 (أ) فليحفظ (ب) فليرتعش (ج) فلينظر (د) فاليرجع
- ٦ حازوا في ذلك الحظّ الأوفر والنصيب الأكبر
 (أ) قدّموا (ب) جمّعوا (ج) وجدوا (د) نالوا

خامساً

اختر الضد الصحيح لما تحته خط فيما يأتي:

- (١) إنّ الله تعالى عدّ طاعة الرسول حُجّاً لله.
 (أ) كفراً (ب) بُغْضاً (ج) مَوَدَّةً (د) عداوةً
- (٢) إنّ الله تعالى حدّر من مخالفة أمره.
 (أ) مناقشة (ب) مقابلة (ج) قبول (د) مناسبة
- (٣) سنّة الرسول مقرونة بالكتاب.
 (أ) مرتبطة (ب) مقدّمة عن (ج) منفصلة عن (د) مساوية لـ
- (٤) قد أوجب الله طاعة هذا القسم الثاني كما أوجب طاعة القسم الأول.
 (أ) ظلم (ب) بغي (ج) ردّ (د) معصية
- (٥) السنّة المصدر الثاني الذي يلبي القرآن بالمرتبة لكونها بياناً له.
 (أ) يُساوي (ب) يتبع (ج) يبيّن (د) يسبق
- (٦) قد أجمعت الأمة على وجوب العمل بالسنة.
 (أ) اختلفت (ب) فرّقت (ج) اشتبهت (د) ارتبكت

سابعاً

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يأتي:

- (١) إنَّ القرآنَ الكريمَ هو الإسلام.
- (أ) غير (ب) ضد (ج) بعد (د) أساسٌ
- (٢) السنَّةُ النبويةُ من الله كالقرآن.
- (أ) وحي (ب) نهي (ج) فرق (د) أمر
- (٣) القرآنُ بلفظه ومعناه من الله، أمَّا السنَّةُ من الله ولفظها من الرسول.
- (أ) فروايتها (ب) فكتابتها (ج) فمسخها (د) فمعناها
- (٤) قد الأُمَّةُ على وجوب العمل بالسنَّة.
- (أ) اختلفت (ب) أنفق (ج) أجمعت (د) اقترضت
- (٥) قد اعتنى المسلمون بالسنَّة النبوية عناية عظيمة ، و الخلف عن السلف.
- (أ) تناقلها (ب) تشاجر (ج) تعارض (د) تمايز
- (٦) ذهب جمهور العلماء إلى أنَّ الحكمة شيء القرآن.
- (أ) مساوٍ (ب) مُقدِّمٌ على (ج) يُعارض (د) مختلفٌ عن

ثامناً

اكتب مصدر الأفعال الآتية كما في المثال:

مثال : استجاب استجابة استشار استشارة

.....	استقال	استراح
.....	استعاذ	استفاد
.....	استقام	استخار
.....	استعان	استمال

تاسعاً اكتب اسم الفاعل من الأفعال الآتية كما في المثال:

مُوضِّحٌ

وَصَّحَ

مُبَيِّنٌ

مثال : بَيَّنَّ

.....	قَلَّدَ	دَرَسَ
.....	فَسَّرَ	عَلَّمَ
.....	بَلَّغَ	ذَكَرَ
.....	صَدَّقَ	مَثَّلَ

عاشراً أَدْخِلْ كان على الجمل الآتية كما في المثال:

- وكان شجاعاً في الحق.

مثال: شجاع في الحق

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(١) ماهر في السباحة

(٢) بارع في الأدب

(٣) خاشعون في الصلاة

(٤) بارٌّ لوالديه

(٥) مخلصان في عملهما

(٦) مطيع لربه

(٧) رحيم بالضعفاء

(٨) منفق على الفقراء

(١) فقد كان في خدمة أهله، وكان يقوم الليل وكان يخصف نعله.

- A) Ailesi onun hizmetinde idi. Gece ibadetini yapar, ayakkabısını tamir ederdi.
B) Ailesinin hizmetinde idi. Gece ibadet eder, ayakkabısını tamir ederdi.
C) Ailesine hizmet ederdi. Bir gece ibadet yaptıktan sonra onların ayakkabısını tamir etti.
D) Ailesine hizmet için çalışır, ibadetlerini yaptıktan sonra onların elbisesini yamardı.

(٢) كل ما جاء عن الرسول ﷺ سوى القرآن من بيانٍ لأحكامٍ وتفصيلٍ لما في الكتاب فهو السُّنَّة.

- A) Hükümleri açıklamak ve Kitaptakileri detaylandırmak üzere Resul (as) dan Kur'an'ın dışında gelen her şey sünnettir.
B) Resul (as) dan gelen çok şey gelmiştir. Bunlardan Kur'an'ın haricinde hüküm açıklayan ve Allah'ın Kitabını tefsir edenleri sünnettir.
C) Resul (as) dan gelen şeyler eğer Kur'an'ın hükümleri açıklıyor ve kitabı tefsir ediyorsa sünnettir.
D) Hükümleri açıklayan ve Kitaptakileri detaylandıran sünnetlerin hepsi Resul (as) dan gelmiştir.

(٣) لا فرق بين السُّنَّة والقرآن، سوى أنَّ القرآن بلفظه ومعناه من الله، أمَّا السُّنَّة فمعناها من الله ولفظها من الرسول.

- A) Kur'an'la sünnet ayrılmaz. Kur'an lafzı ve manasıyla eşittir. Sünnetin manası Allah'tan olsa da lafzı Resul (as)'dendir.
B) Kur'anın lafzı ve manası Allah'tan olsa da Kur'an'la sünnet arasında fark yoktur. Sünnet ise manevi olarak Allah'tan, maddi olarak Resul (as)'dandır.
C) Kur'an'la sünnet arasında fark yoktur. Şu kadarı var ki Kur'an lafzı ve manasıyla Allahtandır. Sünnet ise manası Allah'tan, lafzı ise Resul (as)'dendir.
D) Kur'an'la sünnet arasında fark yoktur. Şu kadarı var ki Kur'an lafzı ve manasıyla Allah'tandır. Sünnet ise lafzı Allah'tan, manası ise Resul (as)'dendir.

الدَّرْسُ الثَّانِي: مِنْ رَسَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ

بعد أن أدَّت الغزوات والسَّرَايَا دورها في إظهار قوَّة المسلمين والقضاء على صَنَادِيد الكفر وبعد عَقْد صلح الحديبية مع قريش بدأ المسلمون بنشر الإسلام، فانطلقت مواكب رُسُلِ النبي ﷺ تحمل بشائر وأنوار الهداية من خلال رسائل وخطابات محتومة بخاتمه ﷺ، تدعو ملوك وأمراء الدول إلى الإسلام.

رسالة النبي ﷺ إلى هرقل .

بعث رسول الله ﷺ رسالة مع سيدنا دحية الكلبي إلى حاكم بصرى، ليسلمها إلى هرقل ملك الرُّوم، وقد كُتِبَ فيها: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْتَ تَسَلَّمَ يُوْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيَّ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ - أَي أَتْبَاعِكَ وَشَعْبِكَ » ثم كتب الآية: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ آل عمران ٦٤.

وبعد أن قرأ هرقل الرسالة قال: اجثوا لي عن رجل من قوم محمد أريد أن أسأله عنه، فبحثوا فوجدوا أبا سفيان في الشام وكان حينئذٍ مُشْرِكًا، فأحضره إلى هرقل، وبدأ يسأله عن النبي ﷺ قبل النبوة وأحواله بعد النبوة ويسأله عن أتباعه، وأبو سفيان يُجيبه بصدق، فَلَمَّا انتهى من كلامه قال له هرقل: والله هذه صفات نبي، وقريبًا سيملك هذا النبي موضع قدمي، ثم قال: ليتني ألقاه لأغسل قدميه. فقال أبو سفيان: والله لقد عظم أمر محمد، ثم خرج. وبعد مدة من الزمن دعا هرقل عظماء الرُّوم، وقرأ عليهم كتاب النبي ﷺ وقال لهم: إن تَتَّبِعُوا هذا الرجل تُفْلِحُوا ويثبت مُلْكُكُمْ، فَعَضِبُوا غَضِبًا شَدِيدًا، وَأَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنَ الْقَصْرِ، فَخَافَ هِرَقْلُ وَقَالَ لَهُمْ: غُودُوا، لَقَدْ قَلتَ لَكُمْ هَذَا لِأَخْتَبِرَ حُبَّكُمْ لَدِينِكُمْ، فَسَجَدُوا جَمِيعًا وَرَضُوا عَنْهُ.

رسالة النبي ﷺ إلى كسرى.

بعث ﷺ رسالة إلى كسرى مع عبد الله بن خُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، يدعوه إلى الإسلام، فَلَمَّا قرأها كسرى غضب ومَرَّقَ الرسالة وأمر عامله - بَادَانَ - في اليمن أن يُحْضِرَ لَهُ النبي ﷺ، فبعث باذان رجلين إلى المدينة، وطلبًا من رسول الله أن يذهب معهما إلى كسرى، فقال لهما رسول الله: أبلغا باذان أن ربي قَتَلَ رَبَّهُ - أي كسرى - هذه الليلة، وقولا له: إن أسلم فسأترك له ملكه. فذهبا إلى باذان وأخبراهُ الخبر وبعد عِدَّة أيام وصل كتابٌ من

ابن كسرى إلى باذان يُخبره أنه قَتَلَ أباه، فلمَّا قرأ باذان الكتاب قال: والله إنَّ هذا الرجل لرسولٌ حق، فدخل هو وقومه في الإسلام. وكان ﷺ قد دعا على كسرى عندما عَلِمَ بتمزيق الرسالة فقال: «اللَّهُمَّ مَزِّقْ مُلْكَهُ». فاستجاب الله دعاءه ﷺ.

رسالة النبي ﷺ إلى المقوقس.

أرسل النبي ﷺ رسالة مع سيدنا حاطبِ بنِ أبي بلتعةَ إلى المقوقس عظيم القبط يدعوها إلى الإسلام، وكان المقوقس نصرانيًّا، فقرأ كتاب رسول الله وأعجبه ثم قال لحاطب: إذا كان محمد نبيًّا فلماذا لم يدعُ على قومه عندما آذوه وأخرجوه من مكة؟ فقال سيدنا حاطب: أليس عيسى نبيًّا؟ فقال المقوقس: بلى. فقال له: لماذا لم يدعُ على قومه عندما أخذوه ليصلبوه؟ فأحبَّ المقوقس كلام سيدنا حاطب، وقال له أنت رجل حكيم، ثم أكرمه وأرسل معه جاريتين وبعض الهدايا للنبي ﷺ، إحداهما مارية القبطية وقد تزوجها رسول الله ﷺ، ولكنَّ المقوقس لم يدخل في الإسلام، ربَّما خوفًا من قومه.

وقد أرسل النبي ﷺ عدَّة كتب أخرى إلى الملوك والأمراء. وبهذه الرسائل نقل دعوته إلى ملوك الأرض، وعرفهم بالدين الجديد الذي يكفل لأتباعه سعادة الدارين.

الكلمات

Müjde, sevindirici haber	بشارة ج: بشائر	Savaş, gazve	غزوة ج: غزوات
Denemek, sınamak	اختبر	Bölük, tim	سرية ج: سرايا
Hristiyan	نصراني	Yok etmek, işini bitirmek	القضاء على
Beddua etmek	دعا عليه	Cesur, yiğit, kahraman	صنديد ج: صناديد
Kefil olmak, üstlenmek,	كفل له شيئًا	Başlamak, yola çıkmak	انطلق
		Alay, konvoy	موكب ج: موكب

التدريبات

أولاً أجب عن الأسئلة التالية:

١. متى بدأ المسلمون بنشر دعوة الإسلام؟
٢. ماذا طلب هرقل من رجاله بعد أن قرأ رسالة النبي ﷺ؟
٣. عمّ سأل هرقل أبا سفيان؟ وماذا قال بعد سماعه؟
٤. لماذا غضب عظماء الروم وأرادوا الخروج من القصر بعد حديث هرقل؟ وكيف عالج الأمر؟
٥. من حمل رسالة النبي ﷺ إلى كسرى؟ وماذا فعل كسرى عندما قرأ الرسالة؟
٦. بماذا دعا النبي ﷺ على كسرى؟ وما نتيجة الدعاء؟
٧. بم وصف المقوقس حاطب بن أبي بلتعة؟
٨. ماذا أرسل المقوقس إلى النبي ﷺ؟

ثانياً صل العبارات في العمود الأول بما يناسبها في العمود الثاني فيما يأتي:

- | | |
|--|--------------------------------------|
| ١. حملت مواكب رسل النبي ﷺ | (....) أن يُحضِرَ له النبي ﷺ. |
| ٢. نصح هرقل قومه باتباع الدين الإسلامي | (....) يُخبره أنه قَتَلَ أباه. |
| ٣. أمر كسرى عامله (باذان) في اليمن | (....) وأعجبه ما جاء فيه. |
| ٤. وصل كتاب من ابن كسرى إلى باذان | (....) فغضبوا غضباً شديداً. |
| ٥. نَقَلَتْ رسائل النبي دعوته إلى ملوك الأرض | (....) أنوار الهداية للممالك الأخرى. |
| ٦. قرأ المقوقس عظيم مصر كتاب رسول الله | (....) وعرفتهم بالدين الجديد. |

ثالثاً ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ.

١. قضت الغزوات والسرايا على رؤوس الكفر وأظهرت قوة المسلمين. (....)
٢. كانت رسائل النبي ﷺ إلى الملوك محتومة بختمه. (....)
٣. أثنى هرقل على رسالة النبي ﷺ أمام عظماء الروم ليختبر جبههم لدينهم. (....)

- ٤ . ذهب النبي ﷺ مع الرسولين لمقابلة كسرى. (....)
- ٥ . تزوّج النبي ﷺ مارية القبطية هدية المقوقس له. (....)
- ٦ . آمن المقوقس برسالة النبي ﷺ ودخل في الإسلام. (....)

رابعاً انسب كل عبارة مما يأتي إلى قائلها:

- ١ . «والله هذه صفات نبي، وقريناً سيملك هذا النبي موضع قدمي» (.....)
- ٢ . «أبلغاً باذان أنّ ربي قتل ربه هذه الليلة» (.....)
- ٣ . «والله لقد عظّم أمر محمد» (.....)
- ٤ . «فإني أدعوك بدعوة الإسلام، أسلمت تسلم، يؤتتك الله أجرك مرتين» (.....)
- ٥ . «إن تتبعوا هذا الرجل تفلحوا ويثبت ملككم» (.....)
- ٦ . «والله إن هذا الرجل لرسول حق» (.....)
- ٧ . «إذا كان محمد نبياً فلماذا لم يدع على قومه عندما آذوه وأخرجوه؟» (.....)
- ٨ . «لماذا لم يدع عيسى عليه السلام على قومه عندما أخذوه ليصلبوه؟» (.....)

خامساً اكتب مفرد الكلمات

مواكب

أحوال

أتباع

صناديد

أمراء

هدايا

سادساً اختر مرادف الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي:

١. قلت لكم هذا لأختير حُبُّكُمْ لدينكم.
 (أ) أُخْبِرَ (ب) أَحْسَسَ (ج) أَمْتَحِنَ (د) أَرَى
٢. وقريبًا سيملك هذا النبي موضع قدمي.
 (أ) حِذاء (ب) مكان (ج) خُطوات (د) قوة
٣. فَإِنَّ تَوَلَّيْتُ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّنَ.
 (أ) رَجَعْتُ (ب) ظَهَرْتُ (ج) أَهْمَلْتُ (د) رَفَضْتُ
٤. قال: ليتني ألقاه لأغسل قدميه.
 (أ) أَعْرِفُهُ (ب) أَلْقِيَهُ (ج) أَقَابِلُهُ (د) أَكَلِّمُهُ
٥. فلمَّا قرأها كسرى غضب ومزق الرسالة.
 (أ) أَلْقَى (ب) شَقَّ (ج) طَبَّقَ (د) أَخْفَى
٦. وصل كتاب من ابن كسرى إلى باذان.
 (أ) حِطَاب (ب) موكب (ج) رسول (د) كاتب
٧. عرّفهم بالدين الجديد الذي يكفل لأتباعه سعادة الدارين.
 (أ) يَكْفِي (ب) يُكْثِرُ (ج) يَضْمَنُ (د) يَقْرِبُ
٨. إن تتبعوا هذا الرجل تفلقوا ويثبت مُلْكُكُمْ.
 (أ) تَفَرَّحُوا (ب) تَكْثَرُوا (ج) تَتَأَخَّرُوا (د) تَنْجَحُوا

سابعاً اختر الجواب الصحيح فيما يأتي:

١. بحثوا فوجدوا أبا سفيان في الشام للتجارة وكان مشرّكًا.
 (أ) حرف شرط (ب) حرف مُشَبَّهٌ بالفعل (ج) حرف نصب (د) فعل ماض ناقص
٢. والله لَقَدْ عَظُمَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ (اللام في لقد).
 (أ) للتعليل (ب) في جواب القسم (ج) شرطية (د) حرف جزم

٣. إِنْ تتبعوا هذ الرجل تُفْلحوا ويثبتُ مُلكُكُمْ.

(أ) أداة شرط (ب) حرف مشبه بالفعل (ج) من أخوات كان (د) حرف نصب

٤. أُبْلِغَا باذان أَنْ ربي قتل ربه هذه الليلة.

(أ) فاعل (ب) مفعول به (ج) اسم أنّ (د) مفعول لهُ

٥. لم يدخل في الإسلام، ربّما خوفًا من قومه.

(أ) مفعول مطلق (ب) مفعول به (ج) مفعول له (د) حال

٦. أرسل النبي إلى المقوقس عظيم مصر.....

(أ) أبا سفيان بن حرب (ب) دحية الكلبي (ج) عبد الله بن خُذافة السهمي (د) حاطب بن أبي بلتعة

٧. آمن برسالة النبي ﷺ ودخل في الإسلام....

(أ) هرقل ملك الروم (ب) كسرى ملك الفرس (ج) المقوقس عظيم مصر (د) باذان حاكم اليمن

٨. خاطب النبي ﷺ الملوك والأمراء ب.....

(أ) الفارسية (ب) العربية (ج) العبرية (د) كل ملك بلغته

ثامنًا اكتب الجملة باستخدام الضمير كما في المثال:

مثال: أنت : قال له: أنت رجلٌ حكيمٌ

١. أنتما :

٢. أنتم :

٣. أنتِ :

٤. أننَّ :

اربط بين الجملتين بالمفعول لأجله كما في المثال:

- مثال: المقوقس لم يدخل في الإسلام / يخاف المقوقس من قومه.
المقوقس لم يدخل في الإسلام؛ خوفاً من قومه.
١. أرسل النبي الرسل إلى الملوك / يحرص النبي على نشر الإسلام.

٢. ضحى الجندي بنفسه / الجندي يفدي وطنه .

٣. يعمل الرجل ويجتهد كثيراً / يرمى الرجل أسرته.

٤. مزق الملك الرسالة / غضب الملك مما جاء في الرسالة.

٥. قتل الجندي الأسير / ينقذ الجندي أمر القائد.

اقرأ الفقرة التالية ثم اختر الإجابة الصحيحة لتملأ بها الفراغ:

مِنْ - ما - أَنْ - فَقَدْ - إِلَى - لَ - أَظُنُّ - لَكَ

ردَّ المقوقسُ عظيمُ مصرَ على رسالة النبي ﷺ برسالة جاء فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، محمد بن عبد الله، المقوقس عظيم القبط، سلام عليك، أما بعد: قرأت كتابك، وفهمتُ ذكرت فيه، وما تدعو إليه، وقد علمت نبياً بقي، وكنت أنه يخرج بالشام، وقد أكرمتُ رسولك، وبعثتُ بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم، وبكسوة، وهديت إليك بغلة لتركبها، والسلام عليك.»

حادی عشر ترجم العبارات الأتية إلى اللغة التركية:

١. ابحثوا لي عن رجلٍ من قوم محمد أريد أن أسأله عنه.
٢. بعد مدة من الزمن دعا هرقل عظماء الروم وقرأ عليهم كتاب النبي ﷺ.
٣. كان المقوقس نصرانيًا، فقرأ كتاب رسول الله وأعجبه.
٤. المقوقس لم يدخل في الإسلام، ربّما خوفًا من قومه.
٥. أرسل النبي ﷺ عدّة كتب إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: هل اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ صَعْبَةٌ؟

عندما يبدأ المُتَحَدِّثُ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ بِتَعَلُّمِ لُغَاتٍ أجنبيَّةٍ، فَإِنَّهُ يُصَنِّفُ اللُّغَاتِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: سَهْلَةً وَمُتَوَسِّطَةً وَصَعْبَةً، أَمَّا السَّهْلَةُ فَهِيَ اللُّغَاتُ الْمَشَابِهُةُ لِلْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ مِنْهَا، مِثْلَ الْإِسْبَانِيَّةِ وَالرُّثْغَالِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَفِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ تَأْتِي اللُّغَاتُ الْمُتَوَسِّطَةُ ذَاتُ الْفَوَارِقِ الْكَبِيرَةِ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، مِثْلَ الْهِنْدِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ وَالْتُرْكِيَّةِ وَالتَّايْلَانْدِيَّةِ وَغَيْرِهَا، أَمَّا قَائِمَةُ اللُّغَاتِ الصَّعْبَةِ فَتَبْدَأُ بِالْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ الْيَابَانِيَّةِ وَالصِّينِيَّةِ وَالْكُورِيَّةِ.

وَأَعْلَى بَعْضَ مَنْ خَاضُوا بَحْرِيَّةَ تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ اعْتَبَرُوهَا لُغَةً لَيْسَتْ مُسْتَحِيلَةً، فَهِيَ سَهْلَةٌ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَصَعْبَةٌ فِي أُخْرَى، أَمَّا بَعْضُهُمْ الْآخَرُ فَاعْتَبَرُوهَا لُغَةً صَعْبَةً وَمُعَقَّدَةً جِدًّا! لِمَاذَا هَذَا الْخِلَافُ إِذَنْ؟

فِي مُقَارَنَةِ بَيْنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، نَجِدُ أَنَّ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ لَا تَفْرُقُ بِسُهُولَةٍ بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مُفْرَدَاتِهَا، فَلَيْسَتْ هُنَاكَ عِلَامَاتٌ مُبَيِّنَةٌ تَفْصِلُ الْكَلِمَةَ الْمَذْكُورَةَ عَنِ الْمُؤَنَّثَةِ، أَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَسُهُولَةٌ جِدًّا تَتَمَيَّزُ الْمَفْرَدَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، كَمَا أَنَّ إِضَافَةَ الضَّمَائِرِ فِي نَهَايَةِ الْأَفْعَالِ يُسَهِّلُ جِدًّا التَّفْرِيقَ بَيْنَ الْأَسْلُوبَيْنِ الْمُبَاشِرِ وَغَيْرِ الْمُبَاشِرِ. وَالجُمْلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَالِبًا مَا تَحْطَى بِالسُّهُولَةِ وَالتَّرْتِيبِ، فَهِيَ إِمَّا اسْمِيَّةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ خَبِرٍ أَوْ فِعْلِيَّةٌ تَبْدَأُ بِالْفِعْلِ ثُمَّ الْفَاعِلِ فَالْمَفْعُولِ بِهِ، أَمَّا الْجُمْلُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ فَتَبْدَأُ بِالْفَاعِلِ ثُمَّ الْفِعْلِ ثُمَّ الْمَفْعُولِ بِهِ.

إِذَنْ؛ لِمَاذَا لَا يَسْتَطِيعُ الْمُتَحَدِّثُونَ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ التَّعَامُلَ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِسُهُولَةٍ؟ وَمَاذَا صَنَعُوهَا ضِمْنَ أَصْعَبِ لُغَاتِ الْعَالَمِ؟ هَذَا مَا سَنُحَاوِلُ الْإِجَابَةَ عَنْهُ بِتَوْضِيحِ بَعْضِ خِصَائِصِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْعُنَاوِلِ:

المفرداتُ : أَصْعَبُ مَا فِي الْعَرَبِيَّةِ مُفْرَدَاتُهَا! فَهِيَ غَنِيَّةٌ جِدًّا بِالْكَلِمَاتِ، وَمَهْمَا تَعَلَّمْتَ مِنْهَا فَلَنْ تُحْصِيَ كَلِمَاتِهَا، كَمَا أَنَّ الْكَلِمَةَ لَا تَقْفُ عِنْدَ مَعْنَاهَا، لِأَنَّ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ أَغْنَى اللُّغَاتِ بِالْمُتَرَادِفَاتِ، فَعِنْدَمَا تَسْمَعُ كَلِمَةً (عَسَل) لَا يَخْطُرُ بِبَالِكَ أَنَّ لِلْعَسَلِ ثَمَانِينَ اسْمًا فِي الْعَرَبِيَّةِ! وَلِلْأَسَدِ خَمْسِمِائَةٍ، أَمَّا السَّيْفُ فَأَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ اسْمٍ. هَذَا فَضْلًا عَنِ الْمُتَضَادَّاتِ وَالتَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ الَّذِي لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى جَمْعِ مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ فَقَطْ بَلْ هُنَاكَ أَيْضًا جَمْعُ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا الْعَرَبِيَّةُ.

الحُرُوفُ: عَدَدُ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ضَعِيفٌ جِدًّا بِالنِّسْبَةِ لِآلَافِ الْحُرُوفِ فِي الصِّينِيَّةِ وَالْيَابَانِيَّةِ، وَلَكِنَّ صُعُوبَةَ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ تَكْمُنُ فِي أَشْكَالِهَا؛ فِي النُّقَاطِ الَّتِي إِنْ وُضِعَتْ وَصَفَتْ حَرْفًا، وَإِنْ أزيلَتْ صَارَ حَرْفًا آخَرَ، فَطَرِيقَةُ الْكِتَابَةِ جَعَلَتْ لِلْحَرْفِ شَكْلًا مُعَيَّنًا بِحَسَبِ مَوْضِعِهِ فِي الْكَلِمَةِ، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ حُرُوفًا يُمَكِّنُ وَصْلُهَا فِي مَوَاضِعِ

مُعَيَّنَةٌ وَأُخْرَى لَا يُكْرَهُ وَصَلُّهَا فِي نَفْسِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. وَالْعَرَبِيَّةُ لَا تَسْتَعِينُ بِالْأَحْرَفِ السَّاكِنَةِ إِلَّا عِنْدَ الْمَدِّ فَقَطْ،
أَمَّا طَرِيقَةُ نَطْقِ الْحُرُوفِ فَتَعْتَمِدُ عَلَى تَشْكِيلِ الْحُرُوفِ، وَالَّتِي تُشْكَلُ مُشْكَلَةً أُخْرَى لَا يُتَقَنُّهَا إِلَّا مَنْ دَرَسَ النَّحْوَ
وَإِعْرَابَ الْكَلِمَاتِ.

الثَّنَائِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ: أَي أَنَّ الشَّخْصَ يَتَحَدَّثُ بِلَهْجَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ لِنَفْسِ اللُّغَةِ؛ لَهْجَةُ فُصْحَى وَأُخْرَى عَامِّيَّةٌ،
وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَلَدِ الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ هَجَةٍ؛ فَالسُّعُودِيَّةُ مَثَلًا تَجْمَعُ بَيْنَ اللَّهْجَةِ الْحَلِيجِيَّةِ فِي بَعْضِ مَنَاطِقِهَا، وَاللَّهْجَةِ
الْحِجَازِيَّةِ فِي إِقْلِيمِي الْحِجَازِ وَتَهَامَةَ، وَاللَّهْجَةِ النَّجْدِيَّةِ فِي إِقْلِيمِ بَحْدٍ، كَمَا تَجْمَعُ مِصْرُ أَيْضًا بَيْنَ لَهْجَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ،
وَكَذَلِكَ بِلَادُ الشَّامِ.

وَعِزُّ الْعَرَبِ عِنْدَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْعَرَبِيَّةَ فَهُمْ يَتَعَلَّمُونَهَا بِالْفُصْحَى، حَتَّى إِذَا أَقْدَمُوا لِلتَّحَدُّثِ مَعَ عَرَبِيٍّ فَسَيَكْتَشِفُونَ
أَنَّ الْعَرَبَ يَتَحَدَّثُونَ الْعَرَبِيَّةَ بِشَكْلِهَا الْعَامِّي، وَأَنَّ الْعَامِّيَّةَ تَنْقَسِمُ إِلَى عَشْرَاتِ اللَّهْجَاتِ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ
أَنْ يُلِمَّ بِهَا، فَنَحْنُ نَتَعَلَّمُ فِي مَدَارِسِنَا لُغَةً غَيْرَ تِلْكَ الَّتِي تُمَارَسُهَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.

الإِعْرَابُ: وَهُوَ مَا يُمَيِّزُ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ، وَيَرَى فِيهِ الْمُتَعَلِّمُ الْأَجْنَبِيُّ وَحَشًا يَصْعُبُ التَّحْكُمُ
بِهِ، إِذْ إِنَّ لِأَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ حَرَكَاتٍ مُخْتَلِفَةً بِحَسَبِ حَالَةِ الْكَلِمَةِ مِنْ رَفْعٍ وَنَصْبٍ وَجَرٍّ وَجَزْمٍ، مَعَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ
الْمَبْنِيَّةَ ثَابِتَةٌ فِي رِسْمِهَا، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ وَاحِدَةً فِي شَكْلِ حَرْكَةِ الْبِنَاءِ، هَذَا الْأَمْرُ يَجْعَلُ الدَّارِسَ لِلُّغَةِ يَبْدُلُ جُهْدًا
إِضَافِيًّا فِي تَعَلُّمِ اللُّغَةِ.

المفردات:

Kazanmak, elde etmek, edinmek	حظي - يَحْظِي بِـ	Sınıflandırmak, gruplara ayırmak	صَنَّفَ - يُصَنِّفُ
Saymak	أحصى - يُحْصِي	Benzer	المشابهة
Kısıtlanmak, sınırlanmak	اقتصر على	Dalmak, girmek	خَاضَ - يَخُوضُ
Zayıf, cılız, yetersiz	ضَعِيفٌ	İmkansız	مُسْتَحِيلٌ
Gizlenmek, saklanmak	كَمَنَ - يَكْمُنُ فِي	Karmaşık, girift, çetrefilli	مُعَقَّدٌ
Hükmetmek, yönetmek	التَّحَكَّمُ بِهِ	Seçkin, farkedilebilir	مُمَيِّزٌ

التدريبات

أولاً أجب عن الأسئلة الآتية.

١. أين مواضع السُّهولة في اللُّغة العَرَبِيَّة كما في النص؟
٢. أصعب ما في اللُّغة العَرَبِيَّة مُفْرَدَاتُهَا، اشرح ذلك.
٣. أين تظهرُ الصعوبةُ في الحروفِ العَرَبِيَّة؟
٤. ما معنى الثَّنَائِيَّة اللُّغَوِيَّة؟
٥. كيف تكونُ الثَّنَائِيَّة اللُّغَوِيَّة شكلاً من أشكالِ الصُّعوبةِ في اللُّغة؟

ثانياً ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

١. لا يستطيع إنسان أن يُحصي كلمات اللُّغة العَرَبِيَّة كُلِّهَا. (....)
٢. الإعرابُ من مظاهرِ السُّهولةِ في اللُّغة العَرَبِيَّة. (....)
٣. اللُّهجةُ العامِّيَّة هي المشهورةُ بينَ النَّاسِ في البلادِ العَرَبِيَّة. (....)
٤. عددُ حُرُوفِ العَرَبِيَّة كثيرٌ جداً. (....)
٥. تُميِّزُ العَرَبِيَّة بِسُهولةِ بَيْنَ المُدكِّرِ والمؤنَّثِ. (....)

ثالثاً صلِّ العبارات في العمود الأول بما يُناسبها في العمود الثاني فيما يأتي:

- | | |
|--|---------------------------------|
| (....) استخراج مجموعة من الكلمات من مُفْرَدَةٍ وَاحِدَةٍ. | ١. الثَّنَائِيَّة اللُّغَوِيَّة |
| (....) امتلاك اللُّغة لهجتين؛ فصحى وعامِّيَّة. | ٢. الإعراب |
| (....) لُغةٌ لا تتعلَّمها ولا تفهمها بِسُهولةِ. | ٣. الاشتقاق اللُّغَوِي |
| (....) هي لهجةٌ ثانيَّة لُغةِ الأَصْلِيَّةِ تنتشرُ بَيْنَ النَّاسِ لِسُهولتِهَا. | ٤. الدُّبْلجةُ |
| (....) تعبيرٌ حركةِ آخرِ الكلمةِ في النَّصبِ والرَّفْعِ والجرِّ. | ٥. اللُّهجةُ العامِّيَّة |
| (....) نقلُ الكلامِ في الأفلامِ من لُغةٍ إلى أُخرى. | ٦. اللُّغةُ المعقَّدةُ |

رابعاً

املاً الجدول المطلوب:

المفرد	الكلمة	الجمع	الكلمة
.....	فَوَارِقُ	قَائِمَةٌ
.....	أَحْيَانُ	هَجْعَةٌ
.....	أَشْكَالُ	مَوْضِعٌ
.....	ضَمَائِرُ	إِقْلِيمٌ
.....	مَنَاطِقُ	أَسَدٌ

خامساً

اختر الكلمة المناسبة لتملأ الفراغ:

اختارها - صَوْتِي - مُقَدَّسَةٌ - مُرَادِفَاتُ - العِبَادَاتِ

تَمَازُ العَرَبِيَّةِ عن غيرها بأنها لُغَةٌعِنْدَ أَكْثَرِ مِنِ مِليَارِي إنسان، لَأَنَّهَا لُغَةُ الدِّينِ الإِسْلامِيِّ،
وَبِهَا تُؤَدَّىوَتَقْرَأُ القُرْآنَ وَنَفَهْمُهُ، وَقَدْ اللهُ تَعَالَى لِمَا لَهَا مِنِ خِصَائِصٍ، فَهِيَ تَمْتَلِكُ
أَوْسَعَ مَجَالٍ مِنْ الخَلْقِ إِلَى الشَّفَعَتَيْنِ. وفيهاكثيرة.

سادساً

انف الجمل الآتية بأداة النفي المناسبة:

- ١. العَرَبِيَّةُ لُغَةٌ كُلِّ المُسْلِمِينَ.
- ٢. أَهْمَلُ المُسْلِمُونَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ.
- ٣. يَسْتَمِعُ كُلُّ مُسْلِمٍ إِلَى القُرْآنِ بالعَرَبِيَّةِ يَوْمِيًّا.
- ٤. سَتَخْتَفِي الكَثِيرُ مِنَ اللُّغَاتِ فِي المُسْتَقْبَلِ.
- ٥. تَتَكَوَّنُ العَرَبِيَّةُ مِنِ خَمْسِ هَجَعَاتٍ.

سابعاً رتّب الكلمات في الجمل الآتية:

١. بعض، جدًّا، الدارسين، اللغة، صعبةً، يعتير، ومُعقَّدةً، العربيَّة

٢. إلى، اللهجة، تنقسمُ عشرات، العامية، اللهجات

٣. للصينية، جدًّا، بالنسبة، العربية، عدد، واليابانية، ضئيل، حروف

٤. العالم، هي، أغنى، والمرادفات، العربية، بالمفردات، لغات

٥. المد، بالأحرف، لا، إن، الساكنة، إلا، تستعين، عند، العربية

ثامناً

املأ الجدول بالمطلوب:

الكلمة	المرادف	الكلمة	الضد
.....	مُتَحَدِّثٌ
.....	جُهد
.....	طَرِيقَةٌ
.....	ضَئِيلٌ
.....	يَسْتَطِيعُ
.....
.....
.....
.....

تاسعاً صغ سؤالاً لكل جملة من الجمل الآتية.

١. ؟ تتميَّز المفردات المؤنثة في العربية بالتاء المربوطة.
٢. ؟ للعسل ثمانين اسمًا في العربية.
٣. ؟ يبدلُ الدارسُ جهدًا إضافيًا في تعلُّم اللغة بسبب الإعراب.
٤. ؟ تكمنُ صعوبةُ حروف العربية في أشكالها.
٥. ؟ تعتمدُ طريقةُ نطق الحروف على تشكيل الحروف.

أ - في بعض الأحيان ... في أحيانٍ أخرى.

اللغة العربية سهلة في بعض الأحيان وصعبة في أحيانٍ أخرى.

١.
٢.
٣.
٤.

(ب) ... كما أن ...

مثال: اللغة العربية لغة قديمة جداً، كما أنها لغة الدين الإسلامي.

١.
٢.
٣.
٤.

(ج) ... هذا فضلاً عن ...

مثال: اللغة العربية غنيّة بالمفردات، هذا فضلاً عن المرادفات وتنوع المعاني والإيجاز.

١.
٢.
٣.
٤.

ترجم العبارات الآتية إلى اللغة التركية.

حادي عشر

١. يُصنَّفُ الإنجليزيُّ اللغةَ إلى ثلاثة أقسامٍ: سهلةٌ ومُتوسِّطةٌ وصعبةٌ.
٢. لا تفرِّقُ الإنجليزيَّةُ بسهولة بين الجنسين في كثيرٍ من مفرداتها.
٣. ومهما تعلَّمت من العربيَّة فلن تحصي كلماتها.
٤. ويرى المتعلِّم الأجنبي في الإعرابِ وحُشًا يصعب التحكم به.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الطَّلَاسِمُ وَالرُّدُّ عَلَيْهَا

إيليا أبو ماضي شاعرٌ عَرَبِيٌّ لُبْنَانِيٌّ الْأَصْلُ مِنْ أَسْرَةٍ فَقِيرَةٍ، تَرَكَ الْمَدْرَسَةَ وَهَاجَرَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لِيَعْمَلَ فِي بَيْعِ التَّبَعِ، بَدَأَ تَعْلِيمَهُ ذَاتِيًّا مِنْ خِلَالِ قِرَاءَةِ النَّحْوِ وَالْإِعْرَابِ وَالْأَدَبِ، وَبَدَأَ كِتَابَةَ الشَّعْرِ فِي مِصْرَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَأَنْشَأَ الرَّابِطَةَ الْقَلَمِيَّةَ الَّتِي تَضُمُّ عِدَّةً مِنْ شُعْرَاءِ الْمَهْجَرِ الْمَشْهُورِينَ، فَأَصْبَحَ مِنْ أَشْهَرِ شُعْرَاءِ الْقَرْنِ الْمَاضِي، وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ، وَيَمْتَنِزُ شِعْرُهُ بِشَكْلِ عَامٍّ بِالْإِنْسَانِيَّةِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ دَوَابِينِ مَكْتُوبَةٍ، وَأَشْهُرُ فَصِيدَةٍ لَهُ (الطَّلَاسِمُ)، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الْكَثِيرُونَ بَيْنَ مُؤَيِّدٍ وَمُعَارِضٍ لِمَا فِيهَا مِنْ مَظَاهِرِ الْإِحَادِ وَالْعُمُوضِ وَسَلْبِيَّةِ وَضِيَاعِ الْإِيمَانِ، وَقَدْ عَبَّرَ فِيهَا عَنْ حَيْرَتِهِ وَضِيَاعِهِ. يَقُولُ فِيهَا إِيْلِيَا:

٢

أَجْدِيدٌ أَمْ قَدِيمٌ أَنَا فِي هَذَا الْوُجُودِ؟
هَلْ أَنَا حُرٌّ طَلِيقٌ أَمْ أَسِيرٌ فِي قَيْدِ؟
هَلْ أَنَا قَائِدٌ تَفْسِي فِي حَيَاتِي أَمْ مَقُودٌ؟
أَتَمَّتْ أُنْبِي أَدْرِي وَلَكِنْ...
لَسْتُ أَدْرِي.

١

جِئْتُ، لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ، وَلَكِنِّي أَتَيْتُ
وَلَقَدْ أَبْصَرْتُ قُدَّامِي طَرِيقًا فَمَشَيْتُ
وَسَأَبَقِي مَاشِيًّا إِنْ شِئْتُ هَذَا أَمْ أَيْتُ
كَيْفَ جِئْتُ؟ كَيْفَ أَبْصَرْتُ طَرِيقِي؟
لَسْتُ أَدْرِي.

٤

أَوْرَاءَ الْقَبْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعَثٌ وَنَشُورٌ؟
فَحْيَاةٌ فَخْلُودٌ، أَمْ فَنَاءٌ فَدَثُورٌ؟
أَكَلَامُ النَّاسِ صَدَقٌ، أَمْ كَلَامُ النَّاسِ زُورٌ؟
أَصْحِيحٌ أَنْ بَعْضَ النَّاسِ يَدْرِي؟...
لَسْتُ أَدْرِي.

٣

وَطَرِيقِي، مَا طَرِيقِي؟ أَطْوِيلٌ أَمْ قَصِيرٌ؟
هَلْ أَنَا أَصْعَدُ أَمْ أَهْبِطُ فِيهِ وَأَعُورٌ؟
أَنَا السَّائِرُ فِي الدَّرْبِ أَمْ الدَّرْبُ يَسِيرٌ؟
أَمْ كِلَانَا وَقِفٌ وَالذَّهْرُ يَجْرِي؟
لَسْتُ أَدْرِي.

٥

قَدْ سَأَلْتُ الْبَحْرَ يَوْمًا؛ هَلْ أَنَا يَا بَحْرُ مِنْكَ؟
هَلْ صَحِيحٌ مَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ؟
أَمْ تُرَى مَا زَعَمُوا زُورًا وَبُهْتَانًا وَإِفْكًَا؟
ضَحِكْتُ أَمُوجُهُ مَنِّي وَقَالَتْ:
لَسْتُ أَدْرِي.

وَقَدْ رَدَّ كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ عَلَى إِيْلِيَا أَبُو مَاضِي؛ وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ يُوْسُفُ الْقُرْضَاوِي رَئِيسُ
الْإِتِّحَادِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ رِبِيعِ سَعِيدِ عَبْدِ الْحَلِيمِ فِي قِصِيدَةِ أَسْمَاهَا (فَكُّ الطَّلَاسِمِ).
وَالِيكَ نَمَازِجٌ مِنْ هَذِهِ الرُّدُودِ:

وَمِنْ رَدِّ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ يُوْسُفِ الْقُرْضَاوِي عَلَى إِيْلِيَا أَبُو
مَاضِي قَوْلُهُ:

يقول الدكتور ربيع سعيد عبد الحليم

إِنْ يَكُنْ قَدْ نَاةَ إِيْلِيَا ... فِي فَيَا فِي الْفُلْسَفَاتِ
بَاتَ حَيْرَانَ يُعَانِي ... مِنْ شُكُوكِ مُظْلِمَاتِ
بَاتَ لَا يَعْرِفُ مَعْنَى ... لِحَيَاةٍ أَوْ مَمَاتِ
بَاتَ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ ... الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ الْفُرَاتِ
فَأَنَا أَدْرِي وَأَدْرِي ... لَمْ لَا أَدْرِي سِرَّ ذَاتِي
أَنَا أَدْرِي مَبْدِئِي مِنْ ... أَيِّ شَيْءٍ أَنَا آتِ
أَنَا أَدْرِي أَيْنَ تَمَّضِي ... رِحْلَتِي بَعْدَ الْوَفَاةِ
أَنَا أَدْرِي غَايَتِي ... أَعْرِفُ مِنْهَا حَيَاتِي
.....

حَسْبِيَ الْقُرْآنُ أَتْلُوهُ ... فَيُحْيِي لِي مَوَاتِي
شَرَحْتُ لِي أَصْلَ خَلْقِي ... بَعْضُ آيِ الْمُرْسَلَاتِ
وَتَجَلَّى لِي مَصِيرِي ... إِذْ تَلَوْتُ النَّازِعَاتِ
وَاسْتَبَانَتْ غَايَتِي ... مِنْ آيَةٍ فِي الدَّارِيَاتِ
أَنَا رُوحٌ، أَنَا نُورٌ ... لَا حِصَاةَ فِي فَلَاةِ
أَنَا شَمْسٌ لَيْسَ تُطْفَأُ ... بِهُبُوبِ الْعَاصِفَاتِ
ذَاكَ سِرِّي يَا زَمَانِي ... فَلَيْمَتْ غِيظًا عِدَاتِي

١
جِئْتُ دُنْيَايَ وَأَدْرِي عَنْ يَقِينٍ كَيْفَ جِئْتُ
جِئْتُ دُنْيَايَ لِأَمْرٍ مِنْ هُدَى الْآيِ جَلُوتِ
وَلَقَدْ أَبْصَرْتُ قُدَّامِي دَلِيلًا فَاهْتَدَيْتُ
لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ ضَلَّ النَّاسُ عَنْهُ؟
لَيْتَ شِعْرِي

٢
قَدْ سَأَلْتُ الْبَحْرَ يَوْمًا: أَعْجِبُ النَّاسَ عِنْدَا
فَأَجَابَ الْبَحْرُ: هَيَّا، قَدْ سَمَّمْتُ الْقَوْلَ إِفْكََا
أَنْتَ مِثْلِي، خَلَقْتُ رَبِّي وَيَفِيضُ الصَّدْقُ مِنْكَ
لَيْتَ شِعْرِي، كَمْ نَسُوهُ وَهُوَ حَقٌّ
لَيْتَ شِعْرِي

٣
لَيْسَ سِرًّا ذَا حَفَاءٍ أَمْرٌ ذِيكَ الْوُجُودِ
كُلُّ مَا فِي الْكُونِ إِبْدَاعٌ إِلَى اللَّهِ يَقُودِ
كَائِنَاتُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عَلَى الْخَلْقِ شُهُودِ
لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ ضَلَّ الْقَوْمُ رُشْدَا
لَيْتَ شِعْرِي

المفردات

Bu	ذِيَاك	Tütün	التَّبْعُ
Benzersiz	إِبْدَاعٌ	Göç edilen yer, sığınılan yer	المهجر
Kaybolmak, yolunu kaybetmek	تَاةٌ - يَتِيه	Ayırıldilmek, seçilmek	إِمْتَاَزٌ - يَمْتَاَزُ
Çöl	فَيْفَاءٌ ج: فَيَايِي	Önümde	فُدَامِي
Şaşkın, mütereddit	حِيرَانٌ	Direnmek, reddetmek	أَبِي
Acı çekmek, katlanmak	عَايٌ - يُعَايِي	Sürülen, yönetilen	مَقْوَدٌ
Tatlı su	الْفِرَاتِ	Dalmak, batmak	عَارٌ
Başlangıç, başlangıç noktası	مَبْدَأٌ	Dar yol, patika	الدَّرَبُ
Görünmek, ortaya çıkmak	تَحَلَّى	Unutulmak, silinmek	دُنُوْرٌ
Açık, görünür olmak	إِسْتَبَانَ	Yalan	زور
Çakıl taşı	حِصَاةٌ	Ayırmak, çözmek	فَلَكٌ
Esmek, üfleme	هُبُوْبٌ	Açığa çıkarmak	جَلَاً - يَجْلُوْ
Fırtına, şiddetli rüzgar	عَاصِفَةٌ	Rehberliğinde yol almak	إِهْتَدَى
Düşman, hasım	عَدُوٌّ ج: عِدَاتٌ	Dolup taşmak	فَاضٌ - يَفِيضُ

التدريبات

أولاً أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا يختار إيليا أبو ماضي في المقطع الأول؟
٢. ماذا يَتمنّى إيليا أبو ماضي في المقطع الثاني؟
٣. لماذا ردّ العلماء والشُعراء على قصيدة الطلاس لإيليا أبو ماضي؟
٤. كيف ردّ الدكتور ربيع عبد الحليم على المقطع الأول لإيليا؟
٥. علام يدلُّ الوجودُ عند الدكتور ربيع عبد الحليم؟
٦. يمّ أتهمّ الشيخ القرضاوي إيليا أبو ماضي؟

ثانياً

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ.

١. يعلمُ إيليا أبو ماضي سببَ خلقه. (....)
٢. لا فرقَ عندَ إيليا بينَ القصرِ والكُوخِ. (....)
٣. يرى الشيخُ القرضاويُّ نفسه قوياً بالله. (....)
٤. علّمُ الشيخُ القرضاوي من نفسه. (....)
٥. يرى الشيخُ القرضاويُّ نفسه عبداً ذليلاً بالإسلام. (....)

ثالثاً

صلِّ بينَ كلامِ إيليا في (أ)، وردِّ القرضاوي وريع عليه في (ب):

ب

أ

١. أوراة القبرِ بعدَ الموتِ بعثٌ ونشور؟ () فأجابَ البحرُ: هيّا، قد سئمتُ القولَ إفكاً.
٢. جئتُ لا أعلمُ من أينَ ولكِنِّي أتيتُ () جئتُ دُنيايَ وأدري عن يقينٍ كيفَ جئتُ.
٣. أتمتني أنني أدري ولكن.. لستُ أدري () أنا أدري أينَ تمضي... رحلتي بعدَ الوفاة.
٤. قد سألتُ البحرَ يوماً؛ هل أنا يا بحرٌ منكأ؟ () أنا أدري غايتي... أعرفُ منهاجَ حياتي.

رَابِعًا اِمْلَأَ الْجَدُولَ بِالْمَطْلُوبِ:

الْجَمْعُ	الْكَلِمَةُ	الْمُفْرَدُ	الْكَلِمَةُ
.....	حُرٌّ	فُيُودٌ
.....	قَائِدٌ	شُهُودٌ
.....	مَصِيرٌ	الْأَيُّ
.....	الدَّرْبُ	دَوَاوِينٌ
.....	دَلِيلٌ	مُظَلِّمَاتٌ

خَامِسًا صل بين المقطع وعنوانه المناسب:

- | | |
|--|--|
|) الشُّكُّ بالبَعَثِ بعدَ الموتِ | ١. المقطَعُ الأوَّلُ لإيليا أبو ماضي |
|) العلمُ ببدايةِ الخلقِ وسببه. | ٢. المقطَعُ الرَّابِعُ لإيليا أبو ماضي |
|) كل ما يحتاجُه الإنسانُ من علمٍ يجدهُ في القرآنِ الكريمِ | ٣. المقطَعُ الأوَّلُ لربيعِ عبدِ الحليمِ |
|) جهلُ بدايةِ الخلقِ ومصيرُ الإنسانِ | ٤. المقطَعُ الثالثُ لربيعِ عبدِ الحليمِ |
|) المَخْلُوقَاتُ دَلِيلٌ على الخالقِ وَعَظَمَتِهِ | ٥. مقطَعُ يُوسُفَ القِرْضَاوِي |

سَادِسًا اِخْتَرِ مُرَادِفَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطَّ فِيمَا يَلِي:

١. وَلَقَدْ أَبْصَرْتُ **فُدَّامِي** طَرِيقًا.

(أ) ورائي	(ب) خلفي	(ج) جانبي	(د) أمامي
-----------	----------	-----------	-----------
٢. وَسَأَبَقِي مَا شِئْنَا إِنْ **شِئْتُ** هَذَا أُمُّ أَبِيتِ.

(أ) قَبِلْتُ	(ب) سافرتُ	(ج) أَرَدْتُ	(د) سَامَحْتُ
--------------	------------	--------------	---------------

٣. كيف **أَبْصَرْتُ** طريقي؟

(أ) مَشَيْتُ (ب) شَاهَدْتُ (ج) سِرْتُ (د) تَهْتُ

٤. بات **حَيْرَانٌ** يُعَانِي.

(أ) تائه (ب) جاهل (ج) خائف (د) نادم

٥. **وَتَجَلَّى** لي مَصِيرِي إِذْ تَلَوْتُ النَّازِعَاتِ

(أ) ظَهَرَ (ب) أَتَى (ج) غَابَ (د) اِخْتَلَفَ

٦. قد **سَمَّمْتُ** القولَ إِفْكَاً

(أ) كَرِهْتُ (ب) مَلَلْتُ (ج) غَضِبْتُ (د) حَفِظْتُ

سابعاً استخرج مما سبق أصداد الكلمات الآتية:

جديدٌ حياةٌ طويلٌ ضلَّ الصّدقُ شاءَ أصدُءُ مؤيّدٌ رضا

.....

ثامناً اختر الكلمة المناسبة لتمام الفراغ:

الغاية - وجوده - ردّ - النفس - سبب - مختاراً - ثقته

كَانَ الشَّاعِرُ إيليا أبو ماضي فِي سَبَبِ وُجُودِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَتَسَاءَلُ عَنْ خَلْقِهِ، مُسْتَفْهِمًا عَنْ حَالِهِ قَبْلَ الْخَلْقِ وَبَعْدَهُ، وَ..... مِنْ وُجُودِهِ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَمْ يَسْتَقِرَّ فِي قَلْبِهِ، وَقَدْ عَلَيْهِ الشَّيْخُ يُوسُفُ الْقِرْصَاوِيُّ بِشَعْرٍ جَمِيلٍ يَتَكَلَّمُ فِيهِ عَنْ بِاللَّهِ وَنَبَاتِ إِيْمَانِهِ، وَيَتَّهَمُ إيليا بِالْفَلْسَفَةِ؛ لِأَنَّ اسْتِفْرَارَ يَكُونُ بِالْإِيمَانِ وَالتَّسْلِيمِ لِلَّهِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَقَمَعَنَ فِيهِ سَيَفْهَمُ أَصْلَ خَلْقِهِ وَمَصِيرَهُ وَغَايَةَ

تاسعاً أنفِ الجُمَلِ الآتيةَ بأداةِ النَّفْيِ المناسبةِ:

١. أَبْصَرْتُ قُدَّامِي طَرِيقًا
٢. تُوصِلُنِي الحَيْرَةُ إِلَى العِلْمِ
٣. أَنَا مُخْتَارٌ
٤. سَأَبْقَى فِي طَرِيقِي
٥. اللَّيْلُ مُظْلِمٌ
٦. تَاءَ الرَّجُلِ فِي تَفْكِيرِهِ

عاشراً ترجم العبارات الآتية إلى اللغة التركية:

١. مَعِيَ اللهُ فَلِمَ لَا أَتَّخِذُ النَّائِبَاتِ.
٢. حَسْبِيَ الْقُرْآنُ أَتْلُوهُ فَيُحْيِي لِي مَوَاتِي.
٣. شَرَحْتُ لِي أَصْلَ خَلْقِي بَعْضُ آيِ الْمُرْسَلَاتِ.
٤. أَنَا أَدْرِي غَايَتِي أَعْرِفُ مِنْهَا جَحَائِي.
٥. جِئْتُ دُنْيَايَ وَأَدْرِي عَنِ يَقِينِ كَيْفَ جِئْتُ.
٦. لَيْسَ سِرًّا ذَا خَفَاءٍ أَمْرٌ دَيْئَاكَ الْوُجُودِ.